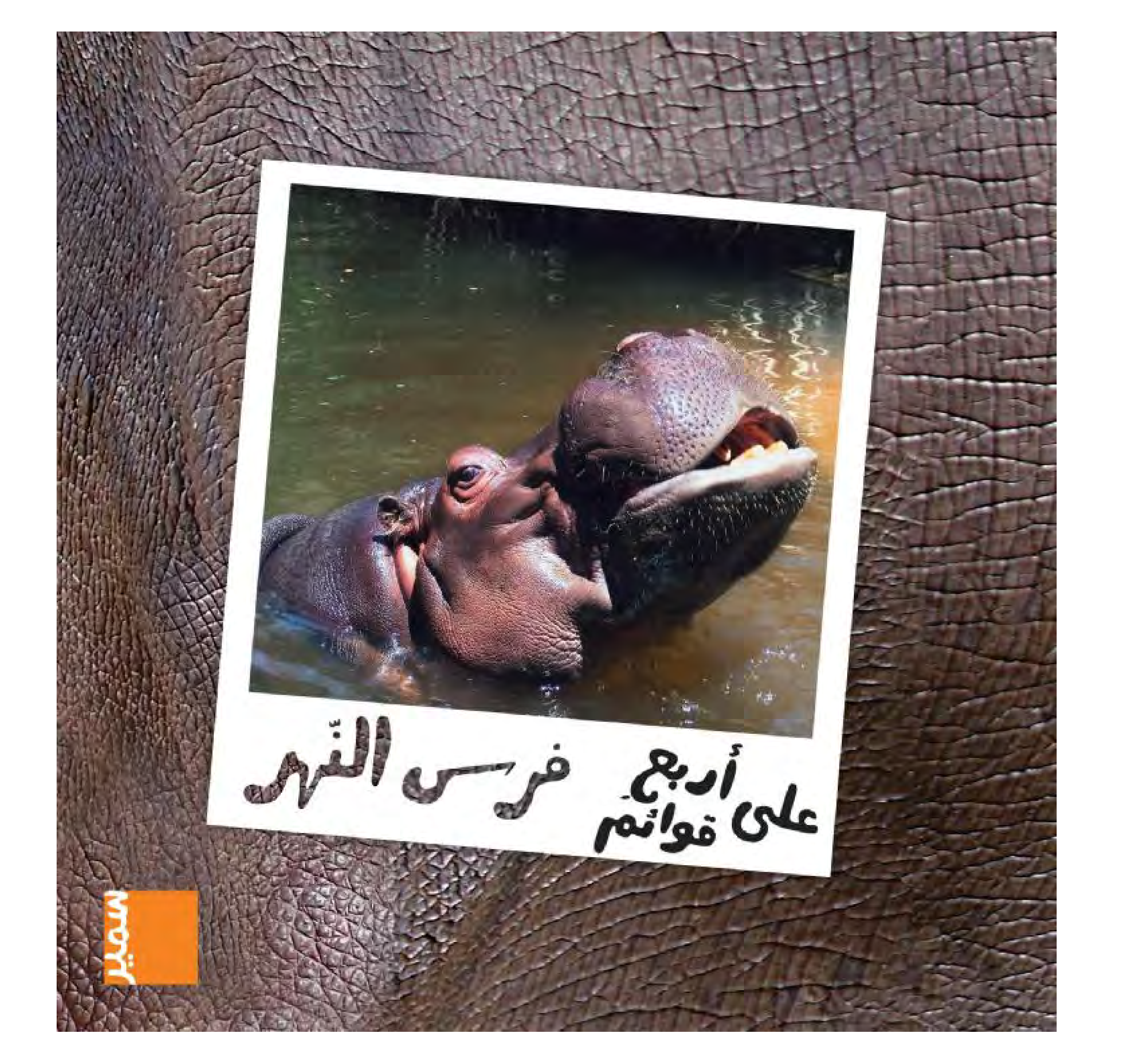

فرس النّهر
على أربع قوائم
سمير



على أربع قوائم فرس النهر



على أربع قوائمَ فرس النّهر

النصّ الفرنسيّ: آن كلير أوبرون
تعريب: شربل شربل
التصميم الفنّيّ: تانيا الخوري
التنسيق الفنّيّ: مغالي آلين سفر
تنسيق النصّ العربيّ: دانا نصر – داليا خليل



كُلٌّ في مَكانِهِ!

عائِلَةُ فَرَسِ النَّهْرِ هِيَ قَطيعٌ كَبيرٌ يَتَراوَحُ عَدَدُ أَفْرادِهِ ما بَيْنَ 10 وَ40 فَرْدًا. وَهْيَ عائِلَةٌ مُنَظَّمَةٌ تَنْظيمًا جَيِّدًا، تُحْتَرَمُ فيهِ أُصولُ التَّرْتيبِ وَالتَّهْذيبِ.

عَلى كُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرادِ الْعائِلَةِ أَنْ يَلْزَمَ مَكانَهُ، فَتَبْقى الصِّغارُ قُرْبَ أُمّاتِها، فيما يوضَعُ الْمُراهِقونَ عَلى انْفِرادٍ، فَيُراقِبُهُمُ الْآباءُ الَّذينَ يُشَكِّلونَ حَلَقَةً حَوْلَ الْقَطيعِ لِحِراسَتِهِ.

وَعِنْدَما تَتَجاوَرُ عائِلَتانِ عَلى الضِّفَّةِ نَفْسِها، فَإِنَّهُما لا تَتَصادَمانِ أَبَدًا، إِذْ تَلْزَمُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما مَكانَها.

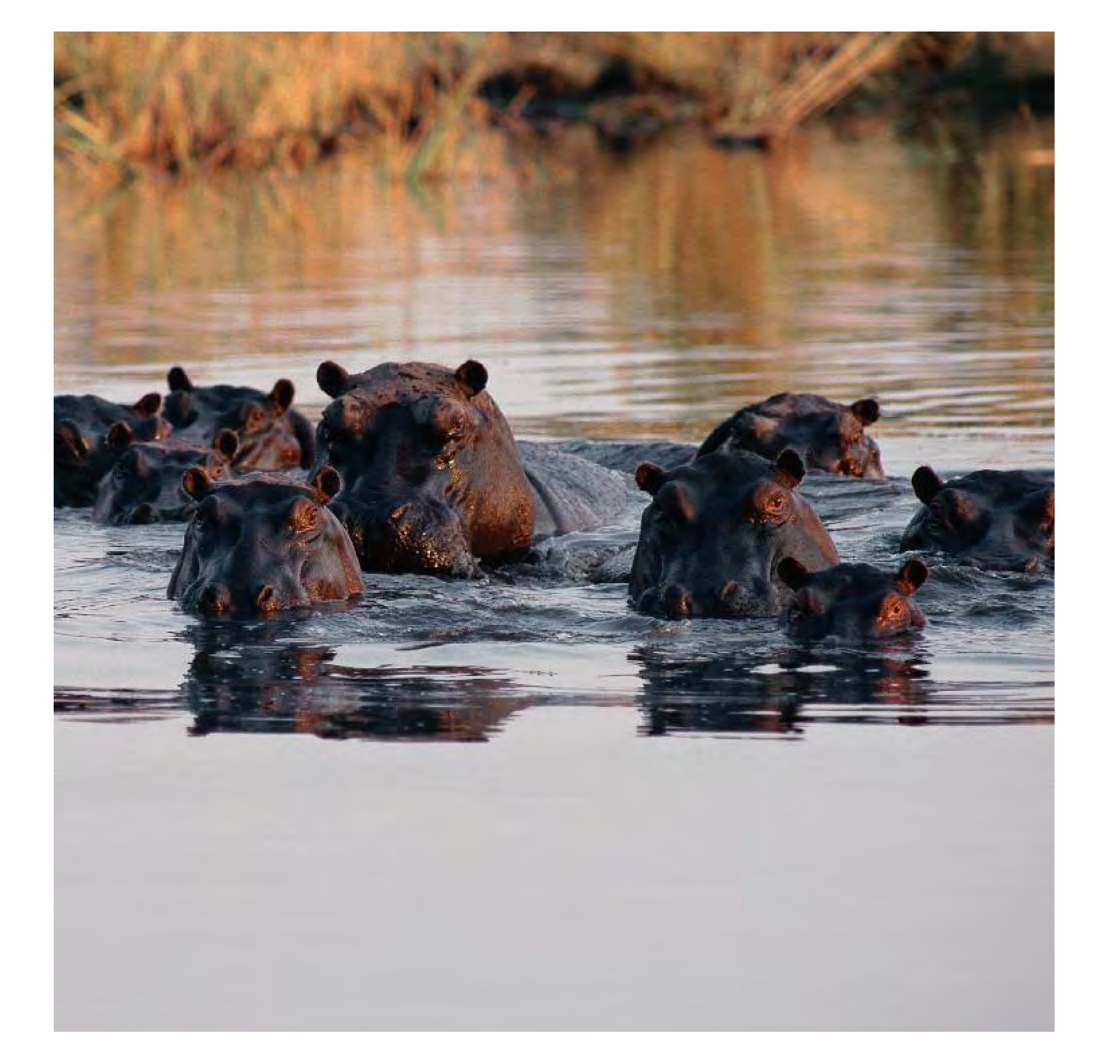
رَبُّ الْعائِلَةِ هُوَ الَّذي يَسْتَطيعُ فَتْحَ فَكَّيْهِ واسِعًا، أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ. وَهُوَ الَّذي يُسَيْطِرُ عَلى الْقَطيعِ، وَيَتَزاوَجُ مَعَ الْإِناثِ.

وَهُوَ الْوَحيدُ الَّذي يَقْضي حاجَتَهُ عَلى الْيابِسَةِ، لِيُظْهِرَ حُدودَ مَنْطِقَتِهِ. أَمّا الذُّكورُ الْأُخْرى فَتَقْضي حاجَتَها في الْماءِ، كَما تَفْعَلُ الْإِناثُ.

مِنْ حينٍ إِلى حينٍ، تَتَغَوَّطُ صِغارُ فَرَسِ النَّهْرِ عَلى خَطْمِ رَئيسِ الْقَطيعِ، وَلا يُؤَنِّبُها أَحَدٌ؛ فَسُلوكُها هذا، هُوَ دَليلٌ عَلى التَّهْذيبِ وَالْخُضوعِ.



غالِبًا ما يَتَثاءَبُ رَئيسُ الْقَطيعِ مُظْهِرًا أَضْراسَهُ الْكَبيرَةَ، لِلتَّأْثيرِ في الذُّكورِ الْأُخْرى.



كَسَمَكَةٍ في الْماءِ!

يَعْشَقُ فَرَسُ النَّهْرِ الْماءَ. وَهْوَ يُمْضي كُلَّ أَيّامِهِ مُسْتَرْخِيًا في الْأَنْهارِ أَوِ الْبُحَيْراتِ. إِنَّهُ كَسولٌ جِدًّا! وَهْوَ يَرْتاحُ في الْماءِ بَعيدًا عَنْ حَرارَةِ الشَّمْسِ. فَجِلْدُهُ الْحَسّاسُ لا يَحْتَمِلُ حَرارَةَ إِفْريقِيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ.



عِنْدَما يَكونُ فَرَسُ النَّهْرِ مُتْعَبًا، يَنامُ في الْماءِ مُسْتَسْلِمًا لِلتَّيّارِ.



لِفَرَسِ النَّهْرِ أَصابِعُ ضَخْمَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ، تُساعِدُهُ في الْغَطْسِ.

فَرَسُ النَّهْرِ هذا، كَسَمَكَةٍ في الْماءِ!

يَشْعُرُ فَرَسُ النَّهْرِ بِالِارْتِياحِ عِنْدَما يَكونُ في الْماءِ، بِحَيْثُ يَنْسى أَنَّهُ يَزِنُ ثَلاثَةَ أَطْنانٍ. فَالْماءُ يَحْمِلُ كُلَّ ثِقْلِهِ، تَقْريبًا. وَهكَذا، يَسْتَطيعُ الْمَشْيَ وَالرَّكْضَ وَالسِّباحَةَ، مِنْ دونِ جُهْدٍ يُذْكَرُ.





ما أَحْسَنَ الاِسْتِراحَةَ في الْماءِ تَحْتَ ظِلالِ الأَشْجارِ!

يَلْهو فَرَسُ النَّهْرِ، غالِبًا، بِمُمارَسَةِ هِوايَةِ الْغَطْسِ. وَهْوَ يُحَضِّرُ نَفْسَهُ لِلْغَطْسِ مُقْفِلًا مِنْخَرَيْهِ وَأُذُنَيْهِ، لِيَمْنَعَ تَسَرُّبَ الْماءِ إِلَيْها. إِنَّهُ يُرَكِّزُ جَيِّدًا، فَيَأْخُذُ نَفَسًا عَميقًا وَ... 3، 2، 1 ثُمَّ إِلى الْماءِ! وَهْوَ يَسْتَطيعُ الْبَقاءَ مُدَّةَ 5 دَقائِقَ عائِمًا في الْماءِ، مِنْ دونِ أَنْ يَتَنَفَّسَ.



عِنْدَما يَخْرُجُ فَرَسُ النَّهْرِ مِنَ الْماءِ، يُطْلِقُ مِنْ أَنْفِهِ، رَشْقَةً كَبيرَةً مِنَ الْماءِ، كَما يَفْعَلُ الْحوتُ.

يَقومُ فَرَسُ النَّهْرِ بِالْحِراسَةِ سِرًّا، كَيْ لا يَلْفِتَ الْأَنْظارَ.



إِنْتَبِهْ، جِلْدٌ حَسّاسٌ!

لا يَحْتَمِلُ جِلْدُ فَرَسِ النَّهْرِ حَرارَةَ الشَّمْسِ. وَلكِنَّهُ مَحْظوظٌ لِأَنَّهُ يَفْرِزُ، عِنْدَما يَخْرُجُ مِنَ الْماءِ، نَوْعًا مِنَ الزَّيْتِ الْوَرْدِيِّ الَّذي يَحْمي جِلْدَهُ مِنْ ضَرَباتِ الشَّمْسِ.

فَرَسُ النَّهْرِ مُغْرَمٌ بِالتَّمَرُّغِ في الْوَحَلِ. فَبِهذِهِ الطَّريقَةِ، يَسْتَحِمُّ وَيَعْتَني بِجِلْدِهِ.

كَثيرَةٌ هِيَ الْحَيَواناتُ الصَّغيرَةُ الَّتي تَأْتي لِتَعيشَ في جِلْدِ فَرَسِ النَّهْرِ، فَتُسَبِّبُ لَهُ الْكَثيرَ مِنَ الْأَذى. وَبِما أَنَّهُ ضَخْمٌ جِدًّا وَلا يَتَمَتَّعُ بِالْمُرونَةِ الْكافِيَةِ لِلتَّخَلُّصِ مِنْها بِنَفْسِهِ، فَهْوَ يُغَطّي جِسْمَهُ كُلَّهُ بِالْوَحَلِ.

← الْوَحَلُ يَمْنَعُ الْحَيَواناتِ الصَّغيرَةَ مِنَ الْإِقامَةِ الطَّويلَةِ، وَهُوَ يَحْمي فَرَسَ النَّهْرِ مِنْ لَسْعِ الْحَشَراتِ.





فَرَسُ النَّهْرِ هذا، لَيْسَ بِحاجَةٍ إِلى دَهْنِ جِسْمِهِ بِمَرْهَمٍ واقٍ مِنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ.



الْعُشْبُ، الْعُشْبُ وَدائِمًا الْعُشْبُ!



لِكَيْ يَتَنَقَّلَ فَرَسُ النَّهْرِ، يَجُرُّ جِسْمَهُ الضَّخْمَ بِبُطْءٍ، مُسْتَعينًا بِقَوائِمِهِ الصَّخْرَةِ.

لا يَخْرُجُ فَرَسُ النَّهْرِ مِنَ الْماءِ بَحْثًا عَنِ الطَّعامِ إلَّا لَيْلًا، عِنْدما تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ الْحَرارَةِ. تَسيرُ الْعائِلَةُ صَفًّا واحِدًا، سالِكَةً دائِمًا، الطَّريقَ نَفْسَها الَّتي يَكونُ رَئيسُ الْقَطيعِ قَدْ حَدَّدَها بِرَوْثِهِ، في آخِرِ مُرورٍ لَهُ. وَهكَذا، لا يُمْكِنُ أَنْ يَضيعَ أَحَدٌ.

تُلازِمُ صِغارُ أَفْراسِ النَّهْرِ ضِفَّةَ الْماءِ لِأَنَّها تَكْتَفي بِما تَرْضَعُهُ مِنْ حَليبِ أُمّاتِها، وَتَكونُ تَحْتَ حِراسَةِ أُنْثى واحِدَةٍ تَحْميها جَميعَها، كَما لَوْ كانَتْ صِغارَها.

لا يَأْكُلُ فَرَسُ النَّهْرِ إلّا الْعُشْبَ. وَهْوَ يَسْتَطيعُ ابْتِلاعَ حَوالى 60 كيلوغْرامًا في لَيْلَةٍ واحِدَةٍ.

فَرَسُ النَّهْرِ لَيْسَ كَثيرَ الْحَرَكَةِ. لِذلِكَ، لا يَسْتَهْلِكُ كَمِّيَّةً كَبيرَةً مِنَ الطّاقَةِ. فَما الْفائِدَةُ الَّتي يَجْنيها مِنْ كُلِّ هذا الْأَكْلِ؟

خِلالَ فَتْرَةِ الْجَفافِ، يَبْقى فَرَسُ النَّهْرِ عَلى قَيْدِ الْحَياةِ، بِفَضْلِ ما يُخَزِّنُهُ مِنْ دُهونٍ. ما أَشَدَّ دَهاءَهُ!

آخٍ! إِنَّها مُحْرِقَةٌ ! لَقَدْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَأَحْرَقَتْ جِلْدَ فَرَسِ النَّهْرِ. وَها هُوَ يَعودُ سَريعًا لِلاحْتِماءِ بِالْماءِ.

عَلى فَرَسِ النَّهْرِ أَنْ يَكونَ شَديدَ الْحَذَرِ، لِأَنَّ الْحَيَواناتِ الْمُخاتِلَةَ تَعْرِفُ أَنَّهُ لا يَسْتَطيعُ الرَّكْضَ، سَريعًا، خارِجَ الْماءِ.

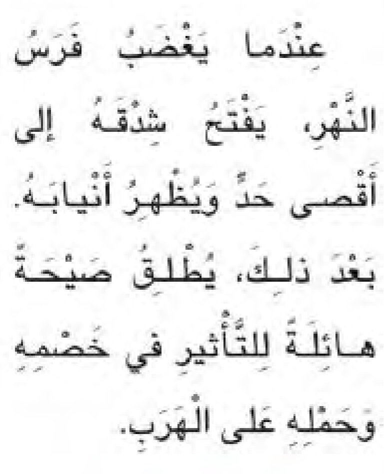


يَقْطَعُ فَرَسُ النَّهْرِ الْعُشْبَ بِشَفَتَيْهِ الْغَليظَتَيْنِ، وَيَمْضَغُهُ، بَعْدَ ذلِكَ، بِأَضْراسِهِ الضَّخْمَةِ.



الْغَضَبُ الشَّديدُ!

يَبْدو فَرَسُ النَّهْرِ هادِئًا، نَوْعًا ما. وَلكِنَّ الْحَذَرَ واجِبٌ، لِأَنَّهُ قَدْ يَغْضَبُ بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ. إنَّهُ يُصْبِحُ شَرِسًا إلى حَدٍّ كَبيرٍ، عِنْدَما يُحاوِلُ فَرَسُ نَهْرٍ آخَرُ السَّيْطَرَةَ عَلى مَنْطِقَتِهِ وَإناثِهِ. إنَّهُ لا يَتَسامَحُ إلّا مَعَ الذُّكورِ الَّتي تَخْضَعُ لَهُ.



عِنْدَما يَغْضَبُ فَرَسُ النَّهْرِ، يَفْتَحُ شِدْقَهُ إلى أَقْصى حَدٍّ وَيُظْهِرُ أَنْيابَهُ. بَعْدَ ذلِكَ، يُطْلِقُ صَيْحَةً هائِلَةً لِلتَّأْثيرِ في خَصْمِهِ وَحَمْلِهِ عَلى الْهَرَبِ.





الْمَعارِكُ مُؤَثِّرَةٌ جِدًّا، وَلكِنَّ أَفْراسَ النَّهْرِ لا تَتَقاتَلُ أَبَدًا حَتّى الْمَوْتِ. فَالْأَضْعَفُ، يَهْرُبُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِهِ، عِنْدَما يَنْهَزِمُ.



قَدْ تَسْتَمِرُّ الْمَعارِكُ بَيْنَ أَفْراسِ النَّهْرِ ساعاتٍ، في بَعْضِ الْأَحْيانِ .

إذا لَمْ يَشَإِ الْخَصْمُ مُغادَرَةَ الْمَكانِ، يَسْتَعْمِلُ فَرَسُ النَّهْرِ أَنْيابَهُ لِيَعَضَّهُ .

أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ في الْقَطيعِ!

تَحْمِلُ أُنْثى فَرَسِ النَّهْرِ جَنينَها في بَطْنِها لِمُدَّةِ 8 أَشْهُرٍ. وَقَدْ يولَدُ عَلى الْيابِسَةِ أَوْ في الْماءِ. وَهْوَ مُرَحَّبٌ بِهِ في الْعائِلَةِ.

يولَدُ فَرَسُ النَّهْرِ ضَخْمًا، وَيَزِنُ أَكْثَرَ مِنْ 40 كيلوغْرامًا. وَهْوَ يَكْبُرُ بِسُرْعَةٍ؛ فَعِنْدَما يَبْلُغُ عامَهُ الْأَوَّلَ، يُصْبِحُ وَزْنُهُ أَكْثَرَ مِنْ 200 كيلوغْرامٍ.



إذا وُلِدَ فَرَسُ النَّهْرِ فِي الْماءِ، فَإِنَّهُ يُسْرِعُ نَحْوَ الْأَعْلى لِيَتَنَشَّقَ الْهَواءَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.



تلِدُ الْأُنْثى دائِمًا في فَصْلِ الْأَمْطارِ، حَيْثُ يَتوافَرُ الْعُشْبُ. وَهكَذا، يَكونُ بِاسْتِطاعَتِها أَنْ تَتَغَذّى جَيِّدًا، لِتُرْضِعَ صَغيرَها حَليبًا جَيِّدًا.

يَرْضَعُ صَغيرُ فَرَسِ النَّهْرِ مُدَّةَ سَنَةٍ واحِدَةٍ، وَهْوَ يَسْتَطيعُ الْقِيامَ بِذلِكَ حَتّى أَثْناءَ وُجودِهِ في الْماءِ. وَعِنْدَما يَبْلُغُ شَهْرَهُ الْأَوَّلَ، يُصْبِحُ بِإِمْكانِهِ أَنْ يَبْدَأَ بِتَذَوُّقِ الْعُشْبِ.

يَعْشَقُ صَغيرُ فَرَسِ النَّهْرِ اللَّعِبَ في الْماءِ مَعَ أَصْدِقائِهِ. وَعِنْدَما يَتْعَبُ، فَهْوَ يَسْتَريحُ عَلى ظَهْرِ أُمِّهِ. أَمّا إِذا ابْتَعَدَ كَثيرًا، فَتَغْضَبُ أُمُّهُ وَتُعَنِّفُهُ بِضَرْبَةٍ مِنْ رَأْسِها؛ عِنْدَئِذٍ، يَفْهَمُ أَنَّ عَلَيْهِ أَلّا يُكَرِّرَ فَعْلَتَهُ. وَعِنْدَما يَكْبُرُ قَليلًا، يَسْتَطيعُ أَنْ يَلْتَحِقَ بِالصِّغارِ الْأُخْرى الَّتي تَحْرُسُها أُمٌّ أُخْرى.



عَلى الْأُمِّ أَنْ تَحْمِيَ صَغيرَها، لِأَنَّ الْحَيَواناتِ الْمُحاتِلَةَ تُحِبُّ الصِّغارَ الَّتي تَعْتَبِرُها فَريسَةً سَهْلَةً لَها.

تُقلِّدُ الذُّكورُ الصَّغيرةُ آباءَها وَتتَشاجَرُ في ما بَيْنَها. إنَّها تَعْشَقُ تَنْظيمَ الْمَعارِكِ الْبَحْرِيَّةِ. وَهْيَ تَسْتَخْدِمُ أَيْضًا ظُهورَ آبائِها مِنَصَّةً لِلْغَطْسِ.

جَميلَةٌ هِيَ حَياةُ صَغيرِ فَرَسِ النَّهْرِ!

يُصْبِحُ ذَكَرُ فَرَسِ النَّهْرِ بالِغًا في سِنِّ الْعاشِرَةِ تَقْريبًا. وَهكَذا تَبْدَأُ حَياتُهُ الْجِدِّيَّةُ، إِذْ عَلَيْهِ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ مَجْموعَةٍ جَديدَةٍ مِنَ الْإِناثِ لِيُؤَسِّسَ عائِلَتَهُ الْخاصَّةَ.

أَمّا أُخْتُهُ، فَلا تَتْرُكُ أَبَدًا قَطيعَ أُمِّها. وَعِنْدَما تَبْلُغُ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ، تُنْجِبُ مَوْلودًا وَتَهْتَمُّ بِهِ حَتّى يُصْبِحَ كَبيرًا.



تَكونُ أُمُّ فَرَسِ النَّهرِ دائِمًا بِجانِبِ صَغيرِها. وَهْيَ تُعَلِّمُهُ كُلَّ ما يَلزَمُهُ لِيَعيشَ 50 سَنَةً.



تَعايُشٌ مِثالِيٌّ

يَتَفاهَمُ فَرَسُ النَّهْرِ بِصورَةٍ جَيِّدَةٍ مَعَ جيرانِهِ. إِنَّهُ ضَروريٌّ جِدًّا لِلنَّهْرِ، لِأَنَّهُ يُحَرِّكُ طَبَقَةَ النَّباتاتِ الْمائِيَّةِ الَّتي تُغَطّي صَفْحَةَ الْمِياهِ، وَتَحْجُبُ الضَّوْءَ، وَتَخْنُقُ الْأَسْماكَ. أَمّا رَوْثُهُ، فَيُعْتَبَرُ أَيْضًا، سَمادًا جَيِّدًا لِلنَّباتاتِ.



يَعيشُ فَرَسُ النَّهْرِ بِانْسِجامٍ تامٍّ مَعَ جيرانِهِ، وَلِكُلِّ واحِدٍ أُسْلوبُهُ الْخاصُّ.

يَتَشارَكُ فَرَسُ النَّهْرِ الْمُسْتَنْقَعاتِ مَعَ الطُّيورِ الَّتي تَصْطادُ الْأَسْماكَ.

تُؤَمِّنُ الطُّيورُ الَّتي تَحُطُّ عَلى ظَهْرِ فَرَسِ النَّهْرِ، حِمايَةً لَهُ؛ فَعِنْدَ إِحْساسِها بِوُجودِ خَطَرٍ ما، تَطيرُ مُنْذِرَةً إِيّاهُ. وَهْيَ تُساعِدُهُ أَيْضًا في طَرْدِ الْحَشَراتِ عَنْ جِلْدِهِ.

تُساعِدُ الْأَسْماكُ فَرَسَ النَّهْرِ في التَّخَلُّصِ مِنَ الطَّحالِبِ الَّتي تَعْلَقُ بِجِلْدِهِ.

أَمّا الدَّغْفَلُ (صَغيرُ الْفيلِ)، فَهْوَ مِنْ أَعَزِّ أَصْدِقاءِ صَغيرِ فَرَسِ النَّهْرِ. وَهُما، كَثيرًا ما يَتَرَشَّشانِ بِالْماءِ وَيَلْهُوانِ سَوِيَّةً.



يَسْتَطيعُ فَرَسُ النَّهْرِ أَنْ يَنامَ مِلْءَ جَفْنَيْهِ.
فَهْوَ يَعْرِفُ أَنَّ الطُّيورَ الصَّديقَةَ تُنْذِرُهُ، إِذا ما اقْتَرَبَ مِنْهُ أَحَدٌ.

النَّجدَةَ!

تُهَدِّدُ التَّماسيحُ وَالضِّباعُ فَرَسَ النَّهْرِ، لِأَنَّها مُخاتِلَةٌ خَطِرَةٌ. إِنَّها تُهاجِمُ خُصوصًا في فَصْلِ الْجَفافِ، حَيْثُ تَتَجَمَّعُ أَفْراسُ النَّهْرِ في الْمُسْتَنْقَعاتِ الصَّغيرَةِ الَّتي جَفَّفَها الْحَرُّ.



لا يَخافُ التِّمْساحُ مِنْ فَرَسِ النَّهْرِ الْكَبيرِ الْحَجْمِ.

الضِّباعُ صَيّادَةٌ خَطِرَةٌ. وَهِيَ قادِرَةٌ عَلى مَضْغِ عِظامِ فَرَسِ النَّهْرِ بِسُهولَةٍ.

يُشَكِّلُ الْإِنْسانُ الْخَطَرَ الْأَكْبَرَ عَلى فَرَسِ النَّهْرِ. إِنَّهُ يَصْطادُهُ مُنْذُ أَقْدَمِ الْعُصورِ، لِأَنَّهُ يَتَّهِمُهُ بِدَوْسِ مَزْروعاتِهِ، وَبِإِعاقَةِ حَرَكَةِ السُّفُنِ في الْأَنْهارِ.



وَمَعَ أَنَّ صَيْدَ أَفْراسِ النَّهْرِ مَمْنوعٌ في أَيّامِنا هذِهِ، ما زالَ النّاسُ يَقْتُلونَها لِأَكْلِ لَحْمِها وَصِناعَةِ الْحُلِيِّ مِنْ أَنْيابِها الْعاجِيَّةِ.

فَــــيــبٌ صَغيرٌ جِدًّا

يَعيشُ فَرَسُ النَّهْرِ الْقَزَمُ، في إفْريقِيَةَ أَيْضًا، وَلكِنْ في الْغابَةِ. إنَّهُ أَصْغَرُ حَجْمًا مِنْ فَرَسِ النَّهْرِ الْعادِيِّ وَلا يَتَجاوَزُ وَزْنُهُ 200 كيلوغْرام تَقْريبًا. وَهْوَ، مِثْلُهُ، يَتَغَذّى لَيْلًا بِالْأَعْشابِ وَالْأَوْراقِ وَالثِّمارِ. وَهْوَ، عَلى عَكْسِ فَرَسِ النَّهْرِ الْعادِيِّ، يُحِبُّ الِانْفِرادَ وَلا يَعيشُ في جَماعَةٍ. وَهْوَ لا يَبْقى طَويلًا في الْماءِ. لكِنَّهُ يَلْجَأُ إلَيْهِ، عِنْدَما يَشْعُرُ بِالْخَطَرِ.

فَرَسُ النَّهْرِ الْقَزَمُ في طَريقِهِ إلى الِانْقِراضِ. وَقَدِ اخْتَفى نِهائِيًّا مِنْ بَعْضِ الْمَناطِقِ، بِسَبَبِ الصَّيْدِ وَقَطْعِ أَشْجارِ الْغاباتِ.









لِفَرَسِ النَّهْرِ فَكٌّ ذو عَضَلاتٍ وَعِظامٍ قَوِيَّةٍ جِدًّا، تَسْمَحُ لَهُ بِفَتْحِ الشِّدْقِ واسِعًا.
أَمّا أَنْيابُهُ، فَهِيَ دِفاعاتٌ ثاقِبَةٌ، طولُها 30 سَنْتيمِتْرًا.
يا لَها مِنْ أَسْنانٍ قَوِيَّةٍ وَمُذْهِلَةٍ!

بِطاقَةُ تَعْريفٍ

الْفَصيلَةُ: الْأَفْراسُ النَّهْرِيَّةُ

الرُّتْبَةُ: مُزْدَوِجاتُ الْأَصابِعِ

الصَّفُّ: اللَّبونات

الْمَسْكَنُ: الْأَنْهارُ، الْبُحَيْراتُ، الْحُقولُ

الانْتِشارُ: إِفْريقِيَةُ

فَتْرَةُ الْحَمْلِ: 8 أَشْهُرٍ

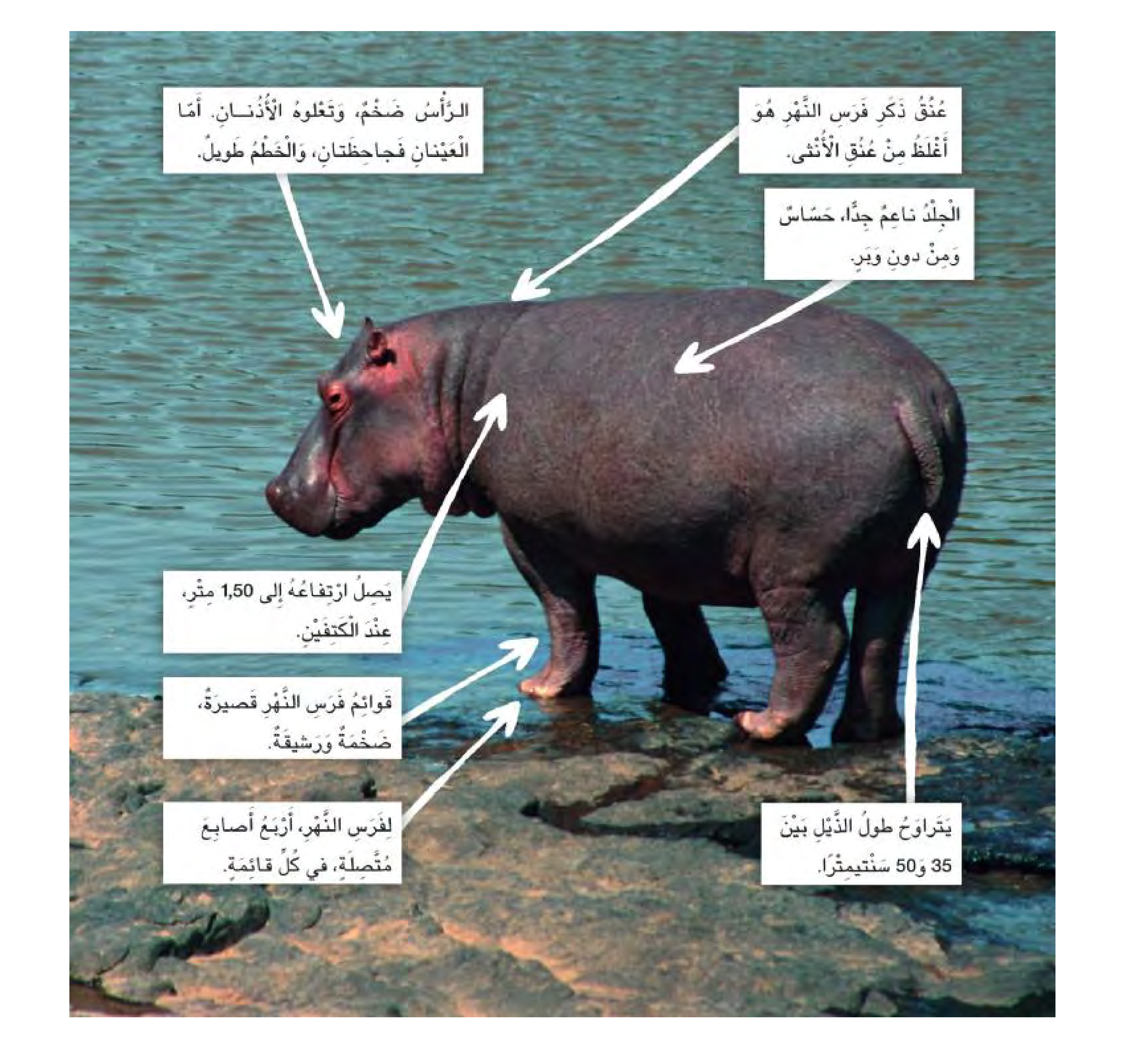
عَدَدُ الْأَجِنَّةِ في كُلِّ حَمْلٍ: 1

الطّولُ: الذَّكَرُ، 3 إلى 4 أَمْتارٍ
الْأُنْثى، 2,5 إلى 3,5 أَمْتارٍ

الْوَزْنُ: 2,5 إلى 4 أَطْنانٍ

نِظامُ الاغْتِذاءِ: الْعُشْبُ

الْعُمْرُ التَّقْريبِيُّ: 50 عامًا


عُنُقُ ذَكَرِ فَرَسِ النَّهْرِ هُوَ أَغْلَظُ مِنْ عُنُقِ الْأُنْثى.
الرَّأْسُ ضَخْمٌ، وَتَعْلوهُ الْأُذُنانِ. أَمّا الْعَيْنانِ فَجاحِظَتانِ، وَالْخَطْمُ طَويلٌ.
الْجِلْدُ ناعِمٌ جِدًّا، حَسّاسٌ وَمِنْ دونِ وَبَرٍ.
يَصِلُ ارْتِفاعُهُ إِلى 1,50 مِتْرٍ، عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ.
قَوائِمُ فَرَسِ النَّهْرِ قَصيرَةٌ، ضَخْمَةٌ وَرَشيقَةٌ.
لِفَرَسِ النَّهْرِ، أَرْبَعُ أَصابِعَ مُتَّصِلَةٍ، في كُلِّ قائِمَةٍ.
يَتَراوَحُ طولُ الذَّيْلِ بَيْنَ 35 وَ50 سَنْتيمِتْرًا.



طُبِعَ هذا الكِتابُ في لبنان لدى مَطابِعِ بيبلوس برينتنغ.

الطَّبعة الثَّانية 2012 © سمير دار نشر 2008

سنّ الفيل، الجسر الواطي، ص. ب. 55542 بيروت، لبنان

ISBN 978-9953-31-215-6

إنّ أيّ عمليّة نقل أو تصوير، كلّيّة أو جزئيّة، بأيّ طريقة كانت، أكانت تتناول النّصوص أو الرّسوم أو الصّور أو إيضاحات الرّسوم و الصّور أو تصميم الصّفحات، تجري دون موافقة النّاشر أو خلفائه أو مستفيديه، تكون غير شرعيّة وتشكّل جرم نقل مؤلّفات الغير أو التّقليد المعاقب عليهما بموجب أحكام قانون حماية حقوق الملكيّة الفكريّة. جميع الحقوق محفوظة لكلّ البلدان.





يَبْدو فَرَسُ النَّهْرِ هادِئًا، نَوْعًا ما. وَلكِنَّ الْحَذَرَ واجِبٌ، لِأَنَّهُ قَدْ يَغْضَبُ بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ. إِنَّهُ يُصْبِحُ شَرِسًا إِلى حَدٍّ كَبيرٍ، عِنْدَما يُحاوِلُ فَرَسُ نَهْرٍ آخَرُ السَّيْطَرَةَ عَلى مَنْطِقَتِهِ وَإِناثِهِ. إِنَّهُ لا يَتَسامَحُ إِلّا مَعَ الذُّكورِ الَّتي تَخْضَعُ لَهُ.

عِنْدَما يَغْضَبُ فَرَسُ النَّهْرِ، يَفْتَحُ شِدْقَهُ إِلى أَقْصى حَدٍّ وَيُظْهِرُ أَنْيابَهُ. بَعْدَ ذلِكَ، يُطْلِقُ صَيْحَةً هائِلَةً لِلتَّأْثيرِ في خَصْمِهِ وَحَمْلِهِ عَلى الْهَرَبِ.





ISBN 978-9953-31-215-6

